

## شرح اقتضاء الصراط المستقيم لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 79

محمد بن صالح العثيمين

احسن الله اليك كنا من العادات التي في ديار الكفار اذا انتشرت في القاعدة التي ذكرت نعم نعم فعلمنا يا شيخ ان مثل البنطال وكذلك قلنا الاول يعني يلبس في الديار التي يلبس فيها. يقول ان هذا هو السنة. لأن السنة اتباع العرف فعلى ذلك يكون السنة نفسها.

مم - 00:00:00

هل اذا لبس القميص في البلاد هذه يعتبر شهرة الله اكبر ان كان صحيح. قلنا السنة ان تبقى على البنطلون اما اذا كان لا يعتبر شهرة نعم لا يعتبر شهرة - 00:00:22

ما ادري والله انا على كل حال ما اعرف ان هذا الشيء. من يلبس يا شيخ؟ نعم؟ من لبس القميص لبسه من لبسه ها؟ دوائر حكومية. ايه. هي اللي البنطلون؟ ايه نعم. شوف هذي الاماكن ملابس البنطلون يعتبر شغل. ايه ها ما في شيء - 00:00:38

نحن الان هنا اذا لم يكن هناك سبب للبسه يعتبر شهرة. نعم حفظك الله بالنسبة لتغيير الشيف وسوء اللحية. نعم. هل يقال بان السنة ان يغير يغير في اي لون الا السواد. او يقال ان الحناء لا. ان يغير بغير السواد لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال غيروا هذا -

00:00:55

وجنبوه السواد كقول غير هذا بجميع الاصناف. لكن على كل حال ما هو راح الواحد يحيط بغير لحيته بازرق. نعم؟ لا لا خلاص الاختصار على الحنة فقط لا لا الحنة والكتم هذا احسن شيء - 00:01:17

والحننة والكتم يجعل الشعر بين الحمرة وبين السواد يكون يعني ما بنى معروف الكتاب اسأل عنه اصحاب اللواء تم الوقت باسم الله الاقتضاء اربعة. عدها علي. بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:01:32

رحمه الله تعالى في كتابه الاقتضاء فصل العيد اسم جنس يدخل فيه كل يوم او مكان لهم فيه اجتماع وكل عمل يحدثونه في هذه الامكنة والازمنة فليس النهي عن خصوص اعيادهم بل كل ما يعظمونه من الاوقات بل كله - 00:02:05

بل كل ما احسن بل كل ما يعظمونه من الاوقات والامكنة التي لا اصل لها في دين الاسلام. وما يحدثونه فيها من الاعمال يدخل في ذلك وكذلك حريم العيد وهو ما قبله وما بعده من الايام التي يحدثون فيها اشياء لاجله. او ما او ما حوله من الامكنة التي -

00:02:25

يحدث فيها اشياء لاجله او ما يحدث بسبب اعماله من الاعمال حكمها حكمه. فلا يفعل شيء من ذلك فان بعض الناس قد قد يمتنع عن احداث اشياء في ايام اعيادهم يوم الخميس والميلاد ويقول لعياله انما اصنع لكم هذا في週末 او الشهر الآخر وانما -

00:02:50

المحرك على احداث ذلك وجود وجود عيدهم. ولو لا ولو لا ولو لا لم يقتضوا ذلك. فهذا ايضا من مقتضيات ولو لا ضمير يعني نعم هو اي نعم ولو لا هو لم يقتضوا ذلك فهذا ايضا من مقتضيات المشابهة لكن يحال الاهل على عيد الله ورسوله على عذاب كلام -

00:03:14

قولوا له اي ولو لا موجود فهو ضمير مبتدع والخبر محذوف لكن فيه لغة عربية فصيحة ان ولو لا حرج وبناء على ذلك تكون ولو لا ضمير بدون واو وتكون حرف جر مثل اولا ولو لا لولي - 00:03:42

وما اشبه ذلك لكن اللغة الكبيرة او المشهورة الاول نعم لكن يحال اهله ولكن يحال الاهل على عيد الله ورسوله. ويقضى لهم فيه من

من الحقوق ما يقطع استشرافهم الى غير - 00:04:09

فان لم يرضوا فلا حول ولا قوة الا بالله ومن اغضب اهله لله ارضاه الله وارضاهم. ولیحذر العاقل من طاعة النساء في ذلك هذه قاعدة مهمة ان الانسان يقطع اطماء اهله - 00:04:29

في مشابهة المشركين مثلا لو قال عيد الميلاد يوافق يوم السبت لن اجعل عيدها في هذا週末 اجعله في週末 الثاني سوف يكون في قلوب النساء والعوام ان هذا تبع لعيد الكفار - 00:04:45

فيقول شيخ الاسلام رحمة الله يحيىهم على العيد الشرعي يقول لهم مثلا هذا عيدهم وحنا عيدهنا ايش عيد الفطر عيد الاضحى هذا عيدهنا ليقطع اطماءه ثم يقول رحمة الله اذا اذا لم يرظى فلا حول ولا قوة الا بالله ولكن اشار الى انه لا الى انه يخطب اهله رب الله - 00:05:05

وهو كذلك من اغضب عباد الله لرضا الله ارظاه الله وارضاهم ايضا عنه وارضاهم عنه ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه واسخط عليه الناس وهذه مسألة يجب ان يتتبه لها الانسان - 00:05:33  
لكن لا بأس بالمداراة بمعنى ان يخفي الشيء عنه مثلا لو قالت له امه آآ اهجر اباك لانه تزوج عليها هل يجوز ان يطبع امه بهذا؟ لا يجوز لكن يجاريء بمعنى ان يذهب الى ابيه - 00:05:53

من غير ان تعلم حتى يحصل له البر بالوالد وعدم اغضاب الام نعم ولیحذر العاقل من طاعة النساء في ذلك في الصحيحين عن اسامة بن زيد انه في ذلك مو في كل شيء - 00:06:15

طاعة النساء احيانا تكون خير تكون خيرا وبركة لكن في المحرم لا تطعه نعم طيب وفي الصحيحين عن اسامة بن زيد انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:06:33  
واكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء. الله اكبر. وفي صحيح البخاري عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال رسول ما تركت بعد فتنة اضر على الرجال من النساء - 00:06:51

والرسول عليه الصلاة والسلام كلامه معصوم والكلام هنا عام لأن الفتنة نكرة في سياق النفي فتعم هي اذا اعظم من اي فتنة الا من فتنه واحدة وهي فتنه الرجال فهي اعظم فتنه كما ثبت ذلك في الصحيح - 00:07:05  
ثم قال اكتر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء سبحان الله الان في ناس ليس لهم هم الا طاعة النساء والرجحة مع النساء وتناسي الرجال نعم يقول مثلا في النساء يسميه السيدات - 00:07:28

هل هذا صحيح اجيبوا اسف يا صحيح السيد هو الرجل والفتى يا سيدتها نجا الباب اما المرأة فليست السيدة ان قلنا ان اعطيها هذا اللقب الشريف ان اعطيها هذا اللقب الشريف - 00:07:48

اعطيناها ايها نسبيا نقول هي سيدة بالنسبة لامرأة دونها اما سيدة على الرجال فلا يمكن ان تطمع في ذلك اي نعم واكثر ما يفسد الملك والدول طاعة النساء. وفي صحيح البخاري عن ابي بكرة رضي الله عنه انه قال قال صلى الله عليه وسلم - 00:08:06  
لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة وروي ايضا هلكت الرجال حين اطاعت النساء وقد قال صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين لما راجعنه في تقديم ابي بكر انا صاحب يوسف يريد ان النساء من شأنهن مراجعات ذي اللب كما قال - 00:08:33

في الحديث الآخر ما رأيت من ناقصات عقل ودين اغلب للب ذي اللب من احداكن لما انشده الاعشى اعشى باهلة ابياته المشيق ولمة. ولما انشده الاعشى اعشاب اهله ابياته التي يقول فيها وهم - 00:08:53

لشر غالب لمن غالب جعل النبي صلى الله عليه وسلم يرددتها ويقول وهن شر غالب لمن غالب ولذلك امتن الله على زكرياء عليه السلام حيث قال واصلحتنا له زوجه. وقال بعض العلماء ينبغي للرجل ان يجتهد الى - 00:09:13  
الله في اصلاح زوجه له. الله اكبر. الله اكبر ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين فصل الامثال العامية يقول النساء يغلبن الكرام ويغلبن اللئام لان اللعين ما يبالي بها - 00:09:33

ولا ياخذ خاطرها وبهينها وال الكريم بالعكس فتغلبهم لكن ينبع على الانسان ان لا يكون هكذا ولا هكذا نعم فصل اعياد الكفار كثيرة

مختلفة. شيخ الاسلام رحمة الله يتكلم هذا الكلام عن النساء - 00:09:57

والرجل لم يتزوج سبحانه الله مما يدل على ان الله تعالى اعطاه عقلاً كبيراً جداً وربما يتكلم احياناً عن عن الجماع وانه يعني يفرح النفس وفيه كذا وفيه كذا وهو لم يتزوج - 00:10:16

لكن الله عز وجل اذا فتح على عبده ابواب العلم والعقل استفادة كثيرة. اللهم افتح علينا يا رب العالمين. نعم فصل اعياد الكفار كثيرة مختلفة وليس على المسلم ان يبحث عنها ولا يعرفها بل يكفيه ان يعرف في اي فعل من الافعال - 00:10:37

او يوم او مكان ان سبب هذا الفعل او تعظيم هذا المكان او الزمان من جهتهم. ولو لم يعرف ان سببه من جهتهم فيكفيه ان يعلم انه لا اصل له في دين الاسلام - 00:10:58

انه لا اصل له في دين الاسلام فانه اذا لم يكن له اصل فاما ان يكون قد احدثه بعض الناس من تلقاء نفسه او يكون مأخوذاً عليهم فاقل احواله ان يكون من البدع. ونحن ننبه على ما رأيناكم نحن نقول اما ان يكون من باب التشبيه - 00:11:13

متى ان اخذه عنهم واما ان يكون من باب البدع اذا لم نعلم انه اخذه عنهم لكنه لا اصل له في الدين فكما قال الشيخ رحمة الله اقل احوال ان يكون من من البدع - 00:11:36

نعم فاقل احواله ان يكون من البدع ونحن ننبه على ما رأينا كثيراً من الناس قد وقعوا فيه فمن ذلك الخميس الحقير الذي في اخر صومهم فانه يوم عيد المائدة فيما يزعمون. وبسمونه عيد العشاء وهو الاسبوع - 00:11:52

الذي يكون فيه من وهو الاسبوع نعم وهو الاسبوع الذي وهو الاسبوع قهوة ها؟ ما في هواء وهو الاسبوع الذي يكون فيه من الأحد الى الأحد هو عيدهم الأكبر فجميع ما يحدثه الإنسان فيه - 00:12:11

من المنكرات فمنه خروج النساء وتخمير القبور ووضع الثياب على السطح وتخمير القبور ووضع الثياب شعائرها يعني؟  
تغطيتهاها تبخير يمكن يجمع ما بين هذا وهذا يمكن بيخرونها ثم يغطونها لان لا تذهب الراحة - 00:12:35

ووضع الثياب على السطح وكتابة الورق والصاقها بالابواب يتحمل القول والثياب على السطح. انها الاعلام التي يجعلونها لعلها هذا مراده لان الثياب هي ليست هي القمص او ما فصل على البدن تشمل كل قطعة من قماشه - 00:13:04

فلعله يريد على الاعلام او انه يريد مثل ما يفعل بعض الحجاج الان في مكة يجعلون من رأس السطح الى اسفل الارض يمدون خرقه معلمة - 00:13:26